

الأمثال من الكتاب والسنة

دخل عليه فينظر من أين جاء هذا فيحتال أن ينحيه وينفيه .

ألا ترى إلى قول ابن عباس Bهما حيث جاء المؤذن فقال الصلاة فقال ابن عباس Bهما إن لنا شواء في التنور فإن تنتظر لنا وإلا فاذهب فصل .

فهذا عين ما قلنا كره ابن عباس Bهما وعظم عليه أن يجيب المؤذن إلى الصلاة ومعه شهوة

الشواء فيدخل في الصلاة ومعه شهوة الشواء فتخبث عليه نفسه في حال القيام بين يدي الله تعالى ومناجاته والعرض عليه وتسليم النفس إليه والاعتذار إليه من التقصير والهفوات فعظم عنده أن تكون نفسه في ذلك الوقت تراحمه في شهواتها التي قد أحست بنوالها وأشرفت عليها فكان الأمر عنده أن يسكنها بما استشرفت له من الأكل حتى يقوم بين يدي الله تعالى وليس هناك منازع ولا مدعى شغله عن أمره فهذه صدمة النفس .

وكذلك روي لنا عن علي بن أبي طالب B أنه كان يتعشى في ربهض قبل المغرب وإنما حمله على ذلك فيما نرى ما وصفنا لئلا يدخل الصلاة ونفسه تنازعه إلى العشاء .

وكذلك الذي فعل ابن عباس Bهما حيث اشترى رداء